انتقادات للعبادي بشأن تنفيذ حزمة الإصلاح

العراق: قتلى لـ «داعش» والحشد بمعارك متفرقة

مقاتل من الحشد الشعبي بخط المواجهة مع تنظيم الدولة شمال الفلوجة 19 أغسطس

صورة العبادي خلال مظاهرة بساحة التحرير ببغداد يوم الجمعة دعما للإصلاح ورفضا للفساد

بغداد – «وكالات»: قالت مصادر امنية وعسكرية إن 27 من تنظيم الدولة الإسلامية و5 من عناصر الحشد الشعبي لقوا حتفهم أمس الأول بالعراق في قصف ومعارك بمحافظات الأنبار (غرب) وصلاح الدين (وسط) ونينوى (شمال)، في وقت سقط آخرون بين قتيل وجريح في تفجيرات وأعمال عنف في بغداد وبلدة طوزخورماتو.

ونقلت وكالة الأناضول عن قائد الفرقة السابعة بالجيش العراقي اللواء الركن نومان عبد الزوبعي قوله إن «قوة من الجيش العراقي بدأت عملية عسكرية واسعة على منطقة أبو دلاية شمال قضاء حديثة (غربي الرمادي) بالأنبار، التي توجد فيها جيوب للتنظيم».

وأضاف أن هذه العملية أسفرت عن مقتل تسعة عناصر من التنظيم، فضلا عن إصابة ثلاثة جنود عراقيين، وتفكيك 72 عبوة ناسفة زرعها التنظيم في المنطقة ذاتها.

من جانبه، قال النقيب في وحدات المقاومة الكردية (البشمركة) شيرزاد زاخولي إن قواته تصدت لهجوم شنه عناصر تنظيم الدولة على مواقعها في بلدة سنجار (غرب الموصل مركز محافظة نينوى).

وأضاف أن «طيران التحالف الدولي ساند قوات البشمركة خلال الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل 18 عنصرا من التنظيم».

من جهته قال مصدر أمني (رفض ذكر اسمه) إن «خمسة من عناصر الحشد الشعبي قتلوا الى انفجار عبوة ناسفة بدوريتهم في منطقة مطيبجة شرق ناحية المعتصم جنوب سامراء (جنوبي تكريت مركز محافظة صلاح الدين)».

وفي الأنبار أيضا، ذكرت مصادر أمنية وعسكرية لوكالة الأنباء الألمانية ان خمسة جنود عراقيين قتلوا وأصيب ستة آخرون بجروح في اشتباكات مسلحة ضد تنظيم الدولة في ناحية بروانة شرقي حديثة، في وقت تمكنت الشرطة العراقية من قتل أربعة من عناصر التنظيم كانوا يحاولون زرع الألغام في منازل بمنطقة المضيق شرقي الرمادي.

على صعيد موازٍ، أقال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أحد آمري الفرقة العاشرة في محافظة الأنبار بسبب ما وصفه بإخفاقه في أداء واجبات القيادة ومتطلبات إدارة المعركة.

جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الدفاع العراقية أكدت فيه أيضا استمرار عمليات الجيش في منطقة غرب سامراء.

ويأتي قرار الإقالة بعد مقتل وأسر عشرات من قوات الجيش العراقي ومليشيا الحشد الشعبي في كمين لتنظيم الدولة في منطقة «الكيلو 18» غربي الرمادي.

وكانت وزارة الدفاع العراقية قد أعلنت قبل أكثر من شهر انطلاق العمليات العسكرية لتحرير الأنبار من سيطرة التنظيم بعد نحو شهرين على إرسال تعزيزات من الجيش والحشد الشعبي إلى المحافظة.

وفي كركوك (شمال شرق)، أفاد مصدر أمني بمهاجمة تنظيم الدولة شركة غاز الشمال بعد منتصف ليل البارحة بصاروخي كاتيوشا، حيث سقط الصاروخ الأول على قسم العلاقات والإعلام، في حين سقط الصاروخ الثاني على أنبوب ناقل للكبريت مما أدى إلى حدوث تسرب فيه.

وعلى صعيد آخر، أفاد مصدر في مليشيات الحشد الشعبي في ناحية تازة جنوبي كركوك بإحباطهم هجوما لعناصر التنظيم فجر أمس الأحد.

وفي تطورات ميدانية أخرى، قتل 14 شخصا وأصيب 26 آخرون بجروح أمس السبت في تفجيرات وأعمال عنف أخرى ضربت مناطق متفرقة من العاصمة العراقية بغداد وبلدة طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين، بحسب مصدرين أمنيين.

وأسفرت تفجيرات بغداد عن مقتل تسعة أشخاص وإصابة 26 آخرين بجروح، وفي وقت لقي مدني حتفه جراء إصابته بطلق ناري من قبل مجهولين، عثر على جثتين لعنصرين من الصحوات جنوبي بغداد

من جهة أخرى وجهت أطراف سياسية عراقية انتقادات إلى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لما أسمته بعدم التزامه بالتوقيت الزمني المحدد لتنفيذ حزمة الإصلاحات، التي أعلنها سابقا وتمت مصادقة البرلمان عليها، يأتي ذلك عقب تهديد ناشطين في البصرة جنوبي العراق بالعصيان المدني بعد مظاهرات حاشدة جديدة ضد الفساد.

وقالت المسؤولة في ائتلاف دولة القانون حنان الفتلاوي إن مجلس الوزراء صوّت في التاسع من الشهر الجاري على حزمة الإصلاحات، التي تبناها رئيس الوزراء والزم نفسه خلالها بتوقيتات زمنية محددة، جعلت الشارع العراقي يتفاءل خيرا ويتفاعل مع هذه الإصلاحات، مشيرة إلى أن العبادي حصل على تفويض كل الجهات المعنية استنادًا إلى الجدول الزمني الذي أعلنه.

وأضافت الفتلاوي في بيان أن العبادي لم يصدر حتى الآن أمرا بإلغاء مناصب نواب رئاستي الجمهورية والوزراء، كذلك لم تصدر رئاسة الجمهورية أي أوامر تتعلق بالموضوع، ولم يتم خفض الحد الأعلى للرواتب التقاعدية للمسؤولين، رغم مرور أسبوعين على إعلان العبادي، الذي تضمن تحقيق تلك الخطوات خلال أسبوع واحد.

استنكار عالمي لجرائم بشار الأسد في سوريا

ريف دمشق.. تحت قصف طيران الأسد من جديد

استنكار عالمي لجرائم بشار الأسد في قصف دوما

دمشق – «وكالات»: في آخر التطورات الميدانية السورية، جدد طيران النظام السوري غاراته على مدينة دوما في ريف دمشق، موقعا عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

في وقت مازالت عمليات البحث عن ناجين تحت الأنقاض مستمرة في المدينة، كما استهدف طيران النظام بحسب المرصد، بالبراميل المتفجرة، مناطق في مدينة داريا في الغوطة الغربية.

وفي حماة، قصف طيران النظام مناطق عدة في سهل الغاب وريف حماة.

طيران النظام استهدف أيضا، مناطق في جبل الزاوية في محافظة إدلب والقى براميل متفجرة على قرية في ريف جسر الشغور وعدد من المناطق في ريف إدلب.

على صعيد متصل مع استمرار قصف نظام الأسد لمدينة دوما في ريف دمشق، نظمت ناشطات سوريات اعتصاما في مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا للتضامن مع اهالي المدينة التي تتعرض لحملة قصف جوي راح ضحيتها المئات بين قتيل وجريح، وفق ما اكدته المشاركات في الاعتصام.

جسّد ناشطون سوريون الثناء الاعتصام محاكاة لمجزرة ارتكبتها طائرات النظام في السوق الشعبي بمدينة دوما، وما بين المحاكاة والواقع كانت هناك مأساة تركت اثرها على ابناء المدينة في دول اللجوء اكثر من غيرهم.

بريطانيا تعيد فتح سفارتها في إيران

لندن – طهران – «وكالات»: أعادت بريطانيا فتح سفارتها في طهران أمس الأحد في خطوة مهمة تجاه تحسين العلاقات بين إيران والقوى الغربية، بعد أربع سنوات من إغلاقها جراء هجوم محتجين على عقوبات بريطانية ضد بلادهم.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند فتح السفارة ورفع علم بريطانيا في حديقة المقر الذي يعود إلى القرن التاسع عشر في العاصمة الإيرانية.

وسيعاد فتح السفارة الإيرانية في لندن اليوم الأحد أيضا، على أن يقوم البلدان بتعيين سفيريهما خلال الأشهر المقبلة.

وفي تعليقه على هذه الخطوة قال هاموند إن «إعادة فتح سفارتينا يُشكّل مرحلة أساسية في تحسن علاقاتنا الثنائية».

وأضاف «نريد أولا التأكد من أن الاتفاق النووي يشكل نجاحا خصوصا من خلال تشجيع التجارة والاستثمارات عندما ترفع العقوبات المفروضة على إيران».

وأضاف أن على لندن وطهران أن تكونا على استعداد لبحث التحديات، وبينها التطرف والاستقرار الإقليمي وتوسع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وتابع هاموند أن «هذه الخطوة لا تعني أننا متفقان في كل شيء. لكن يجب أن يكون لبريطانيا وإيران تمثيل، دبلوماسي مشابل».

وتأتي زيارة هاموند بعد خمسة أسابيع من إبرام بريطانيا والدول الخمس الكبرى اتفاقا مع إيران لإنهاء أزمة مستمرة منذ 13 عاما بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وكان هاموند قد كتب في وقت سابق على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي تويتر «وصلت إلى طهران. أول زيارة لوزير بريطاني منذ العام 2003. هذه لحظة تاريخية في العلاقات البريطانية الإيرانية».

وتعد زيارة هاموند هذه هي الأولى من نوعها لوزير خارجية بريطاني إلى إيران منذ العام 2003، وهي تأتي بعد أخرى قام بها وزراء أوروبيون إلى طهران بعد التوقيع يوم 14 يوليو الماضي على الاتفاق التاريخي بشأن البرنامج النووي.

وبدأ التحسن في العلاقات بين إيران وبريطانيا بعد انتخاب حسن روحاني رئيسا في يونيو 2013.

وقال هاموند قبيل وصوله إلى طهران إن «انتخاب الرئيس روحاني وإبرام الاتفاق النووي الشهر الماضي كانا حدثين مهمين. أعتقد أن لدينا القدرة للمضي قدما».

وتأمل الدول الغربية التي حدّت بشكل كبير من صلاتها الاقتصادية والتجارية مع إيران بسبب العقوبات الدولية، في تجديد تلك العلاقات مع إيران التي تمثل سوقا ضخمة مع 80 مليون نسمة.

يشار إلى أن زيارة هاموند تأتي بعد تلك التي قام بها نظيره الفرنسي لوران فابيوس إلى طهران في يوليو، وبعده نائب المستشارة الألمانية سيغمار غابرييل، ثم وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني.

سلام: نتفهم المحتجين وسنحاسب المقصّرين

تمام سلام

بيروت – «وكالات»: أكد رئيس الحكومة اللبناني تمام سلام أن حكومته تتفهم أسباب الاحتجاجات التي تعصف بالبلاد وتسببت أمس في سقوط جرحى باشتباكات بين معتصمين وقوات أمن وسط بيروت، مؤكدا أن المقصرين سيحاسبون.

وقال سلام في مؤتمر صحافي في بيروت «نحن نحمي حق التظاهر ونتفهم أسباب الاحتجاجات وستكون هناك محاسبة»، مشيرا إلى أن ما يحدث في لبنان هو تراكم لقصور تعيشه البلاد منذ مدة طويلة.

وأضاف رئيس الوزراء اللبناني أن «الحلول السحرية أو الجذرية أو العجائبية غير موجودة، نحن مقبلون على وضع مالي قد يذهب بلبنان إلى تصنيفه من الدول الفاشلة، لن أكون شريكا في هذا الانهيار وليعرف جميع المسؤولين ذلك».

وعن مطالبته بالاستقالة، قال سلام «عندما أرى أن صبري بدأ ينضب بالبلد سأتخذ القرار المناسب، لم يكن هدفي يوما السعي وراء المناصب، والقوى السياسية تتحمل جميعها المسؤولية عما يحدث في لبنان».

وكان 11 شخصا أصيبوا في اشتباكات وسط بيروت أمس بين آلاف المحتجين وقوات الأمن التي فضتها بالغاز المدمع وخراطيم المياه على خلفية عدم حل مشكلة النفايات التي تعاني منها البلاد منذ منتصف يوليو الماضي.

وأفاد مراسل الجزيرة في لبنان جوني طانيوس بأن المحتجين أطلقوا على تجمعهم «تجمع طلعت ريحتكم»، في إشارة إلى روائح الفساد التي باتت تطوح في العديد من المجالات والملفات. وأضاف المراسل أن الاحتجاجات على تراكم النفايات تحولت إلى حركة احتجاجية شملت العديد من القضايا والخدمات مثل الكهرباء والمرتبات.

من جهته قال وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق إنه ضد إطلاق النار تحت أي ذريعة، وإنه طلب من القوى الأمنية عدم إطلاق النار على المتظاهرين.

النازحون من جبل الزاوية ينتظرون الإغاثة

آلاف المهاجرين السوريين يزحفون نحو غرب أوروبا

دمشق – «وكالات»: تشهد منطقة جبل الزاوية الواقعة جنوب غرب ريف إدلب منذ شهرين وحتى اليوم حالات نزوح كبيرة باتجاه القرى المجاورة التي تعد أكثر أمنا، وكذلك باتجاه الشريط الحدودي السوري مع تركيا، وذلك إثر سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين جراء القصف المتواصل للطائرات الحربية والمروحية التابعة لنظام الأسد، واستمرار المعارك في سهل الغاب بين جيش الفتح وقوات النظام.

وكثفت الطائرات الحربية للنظام قصفها لعشرات القرى في منطقة جبل الزاوية، كونها خط إمداد لقوات جيش الفتح في سهل الغاب بالمقاتلين والسلاح، مما أدى إلى مقتل عشرات المدنيين وجرح آخرين وتهدم عشرات المباني السكنية ونزوح الآلاف من قراهم إلى قرى مجاورة.

وقال الناشط الإعلامي ياسين الأخرس للجزيرة نت إن الهدف من قصف قوات النظام لهذه القرى «هو تأديب المدنيين على قوات جيش الفتح، وإيهام أهالي جبل الزاوية بأن قصف هذه القرى هو بسبب احتوائهم للمعارضة المسلحة، وهذا الأمر ما زال النظام يعول عليه إلى الآن».

وأضاف الأخرس أن «طيران النظام نفذ خلال الأيام الأخيرة الماضية 43 مجزرة في مناطق سورية مختلفة راح ضحيتها الآلاف من القتلى والجرحى نساء وشيوخا وأطفالا، ولم نسمع كلمة تنديد واحدة من المجتمع الدولي تدين هذه المجازر».

ومن جبل الزاوية نزحت أم ابراهيم وهي سيدة في الستين من العمر جلست هي وأبناؤها على حافة إحدى الطرق المؤدية إلى القرى المجاورة، تنتظر من يؤمن لها منزلا أو حتى خيمة تؤويها من حر الصيف.

تقول أم إبراهيم للجزيرة نت إنهم خرجوا بثيابهم فقط، مع بعض المؤن التي تمكنهم من سد الرمق، وتركوا كل شيء داخل منازلهم، «فلم يعد بالإمكان البقاء أكثر، فالطيران يقصف بلا هوادة ليلا ونهارا، حتى إننا لم نعد نستطيع النوم».

وتضيف أم إبراهيم «في كل يوم هناك ضحايا وناس قابعون تحت الأنقاض، وأصبحت أغلب البلدات شبه مدمرة، وهناك المئات من الناس خرجوا ويعيشون في العراء وتحت الأشجار أو في بيوت غير صالحة للعيش».

وناشدت السيدة الجمعيات الإغاثية أن تلتفت إلى وضعهم وتؤمن لهم خيما ومساعدات غذائية من أجل أن يتمكنوا من تجاوز المحنة التي يعيشونها.

وبدأت بعض الجمعيات الإغاثية بالفعل في تفقد أحوال النازحين من قرى جبل الزاوية وتنظيم حملات إغاثية لمساعدتهم، تتضمن تقديم الخبز والسلال الغذائية فضلا عن خيام للنازحين، لكن نزوح المزيد من الأشخاص من سهل الغاب صعّب المهمة على تلك الجمعيات التي لم تتمكن من رفد جميع النازحين.

وقال أبو الوليد أحد أعضاء فريق «مؤسسة الشام الإنسانية» للجزيرة نت إنهم قاموا بحملة إغاثية تشمل تقديم سلال غذائية وأغطية للنازحين من قرى جبل الزاوية، «وحاولنا قدر الإمكان البحث عن العائلات الأكثر فقرا والتي تسكن في العراء وتحت الأشجار، لعدم تمكننا من رفد جميع العائلات بسبب النزوح الكبير».

وأضاف أبو الوليد «وضع النازحين مأساوي، فهناك أكثر من 15 شخصا يسكنون في خيمة لا تتسع لثلاثة أشخاص، وأحيانا ينام الأطفال والرجال في العراء وهم معرضون للأخطار».